



Social support and its relationship to psychological stress among the first-class clubs footballers

Salim Abdulazeez Salim¹ and Jasim Abbas Ali²

Tikrit University – College of Physical Education and Sports Sciences – Tikrit – Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 24/04/2024

-Accepted: 23/05/2024

-Available online: 30/06/2024

Keywords:

- measure
- method
- community
- construction

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The research aims at :

1- Building a measure of social support for players of the first-class football clubs.

The researcher hypothesized that there is a correlation between social support and psychological stress. The researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships to suit the nature of the research. The research community included clubs for the sports season (2023-2024), with (207) players representing (10) clubs. The research procedures were implemented on them as a sample for construction. and application. The construction sample included (145) players. The scales of social support and psychological stress were distributed to them in their initial form. Then, (7) players were excluded for participating in the exploratory experiment, while (7) players' questionnaire forms were excluded for their incorrect answers on the scale, and (128) correct answers were approved for the two scales. As for the application sample, it consisted of (62) players.

¹Corresponding author: s.abdulaziz.s@st.tu.edu.iq Tikrit University – College of Physical Education and Sports Sciences – Tikrit – Iraq

²Corresponding author: Phd.jassim.abbas@tu.edu.iq Tikrit University – College of Physical Education and Sports Sciences – Tikrit – Iraq

الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالتوتر النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم

سالم عبد العزيز سالم
أ.د. جاسم عباس عبد

تاريخ البحث
متوفر على الانترنت
2024/06/30

الكلمات المفتاحية

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

قياس

طريقة

مجتمع

بناء

الخلاصة:

تهدف الدراسة إلى:

بناء مقياس الإسناد الاجتماعي.

واشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الدرجة الأولى للموسم الرياضي (2023 - 2024) ، وبواقع (207) لاعباً يمثلون (10) أندية، وقد بلغت عينة البناء (145) لاعباً ، وقد وزعت عليهم مقياس الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي، وتم استبعاد (7) لاعباً لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية ، وتم استبعاد (7) استمارات للاعبين لإجاباتهم الخاطئة على المقياس ، وتم اعتماد (128) إجابة صحيحة للمقياسين ، أما فيما يخص عينة التطبيق فقد بلغت (62) لاعباً .

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

"لعبة كرة القدم من الألعاب التي أصبحت تستأثر بأهتمام مئات الملايين من اللاعبين والمشاهدين ، وزاد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في بلدان العالم وتصرف الاموال الكثيرة من أجل إقامة البطولات المختلفة وأن هذا الأهتمام دفع أصحاب الخبرة والاختصاص في إيجاد الطرق والاساليب التي تسهم في تطوير تلك اللعبة وصقل مواهب اللاعبين ورفع مستوياتهم في الجوانب المختلفة (البدنية والمهارية والخطئية والنفسية) ، إذ أن تطور الأداء يعد الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الجميع" (صلال، 2003 ، 2) . وهناك عناصر أساسية للعبة وهي (الإعداد البدني والمهاري الخططي والنفسي) ، وإن تلك العناصر مترابطة ولا يمكن التخلي عن واحدة منها ، ويعد الإعداد النفسي من أساسيات اللعبة؛ فاللاعب الذي يعد اعداداً جيداً من حيث السمات النفسية من حب الشجاعة والصبر والثقة بالنفس والروح المعنوية العالية فإن لهذه السمات دوراً كبيراً في أدائه "إذ أن الإعداد النفسي الجيد يهدف إلى مساعدة اللاعب في السيطرة على أفكاره وانفعالاته بما يحقق أفضل مستوى أداء مع اختلاف ظروف المنافسة" (راتب ، 2001 ، 23) وكرة القدم لعبة جماعية يعتمد النجاح فيها على العلاقات الطيبة المتبادلة بين اللاعبين "إذ يزداد تماسك الفريق في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على اساس تعاوني بدرجة تزيد عن قيام العلاقات على اساس تنافسي ، فالفريق الرياضي يسعى إلى تحقيق أهداف معينة وكل لاعب في الفريق يبذل قصارى جهده للتعاون مع الآخرين نحو تحقيق هدف جماعي وليس تحقيق هدف فردي خاص به وفي هذه الحالة يمكن أن يزداد تماسك الفريق (علاوي ، 1998 ، 59)

والإسناد الاجتماعي هو حاجة الفرد للمساعدة أن كانت مادية أو معنوية من الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء أو من يتعامل معهم في عمله من مدربين أو إداريين أو لاعبين يحتاجهم في مواقف الأحداث الضاغطة

ويلاحظ أن اللاعب و الفريق الذي يتلقى الدعم والإسناد يبذل المزيد من الجهد في الأداء والتدريب والمنافسة ، وعلى الاستمرار في بذل هذا الجهد لفترات أطول من الوقت ، ويُسهّم الإسناد الاجتماعي في زيادة الدافعية الذاتية لدى اللاعب والتي تبعث على الشعور بالرضا والثقة بالنفس والانفعالات الايجابية السارة والارتقاء بمستوى الطموح ، وبهذا قد أدى الإسناد الاجتماعي إلى أن يظهر لاعب كرة القدم و الفريق بشكل رائع و مذهل في التعبير عن قدراته (البدنية و المهارية و الخطئية و النفسية) من خلال اللعب الجميل و الرشيق و الأداء السريع والدقة في تسجيل الاهداف ... الخ . من الجوانب التي تجعلنا أن نصف اللاعب والفريق بالمتكامل الإعداد وذي الايقاع المنسجم والأداء السريع والتوافق العالي .

وعليه تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة المستوى الأمثل للإسناد الاجتماعي الذي له الدور المهم والفعال في الارتقاء بمستوى قدرات اللاعب واستعداداته بهدف الوصول بالرياضي والفريق لل قمة في مستوى الانجاز الذي يسعى إليه كل من المدرب واللاعب والادارة خلال المنافسة ، لذلك فإن اللاعب و الفريق الذي يتلقى الدعم والإسناد الاجتماعي لديه القدرة على التحكم في سلوكه في أثناء المواقف والاحداث الضاغطة مثل حالات الفشل و الهزيمة و الجهد الزائد و عند ظهور بعض العقبات التي تتميز بدرجة عالية من الصعوبة .

- مشكلة البحث :

أن ما يتعرض له اللاعب من توترات و ضغوط نفسية كثيرة و مختلفة خلال المنافسة كفيلة بالتأثير على مستوى أداء اللاعبين و التأثير عليهم بشكل واضح . ومن خلال علاقة الباحث بالعديد من اللاعبين وعند التداول معهم لاحظ أن اللاعب يحتاج إلى الدعم والمؤازرة والمساعدة و التشجيع و الرعاية و النصيحة و تقويم مستوى أدائه خلال المباراة أو البطولة الأمر الذي يقتضي من المدرب ضرورة متابعة أدائه و تصرفاته و افعاله بقصد المساعدة على تنمية الجانب النفسي لدى اللاعب و يتم ذلك عن طريق الإسناد الاجتماعي الذي يتلقاه اللاعب من عدد ممن حوله من زملاء و مدربين و إداريين بصورة مباشرة أو غير مباشرة . لذا اراد الباحث دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة والإسهام في تقديم المعالجات الممكنة وتوفير المساعدة اللازمة ، وكذلك معرفة المستوى الأفضل للإسناد الاجتماعي .

- أهداف البحث :

- بناء مقياس الإسناد الاجتماعي للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة القدم .
- أعداد مقياس التوتر النفسي للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة القدم .
- التعرف على العلاقة بين الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة القدم .

- فرض البحث :

- هناك علاقة ارتباط معنوية بين الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم .

- مجالات البحث :

- المجال البشري: لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم للموسم الرياضي 2023 - 2024 .
- المجال الزمني: المدة من 4 / 9 / 2023 لغاية 4 / 3 / 2024 .
- المجال المكاني: ملاعب أندية الفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى العراقي .

- تحديد المصطلحات :**- الإسناد الاجتماعي :**

عرفه (عكلة سليمان الحوري , 2019) أنه إدراك الفرد للإسناد المترتب على علاقته الاجتماعية ذات الأهمية و أنها تعد تماسكا اجتماعيا نتيجة ما يتلقاه الفرد من مساعدة من الأفراد المحيطين به أو من أي فرد آخر في بيئة الفرد الاجتماعية " (الحوري , 2019 , 292) .

- التوتر النفسي :

عرفه (أسامة كامل راتب , 2007) " أن أهم المشكلات التي تواجه معظم الرياضيين , وله العديد من الآثار السلبية مثل : تبديد الطاقة البدنية , والحرمان من لحظات الاستمتاع بممارسة الرياضة " (راتب , 2007 , 271) .

- إجراءات البحث :**- منهج البحث :**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبين هما المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمتها طبيعة البحث .

- مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الرياضي (2023 - 2024) , وبواقع (207) لاعبا يمثلون (10) أندية , وتم تنفيذ إجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء والتطبيق , وقد بلغت عينة البناء (145) لاعبا , وقد تمثلت عينة البناء من مجتمع الاصل وبنسبة (70%) من مجتمع الدراسة , وقد وزعت عليهم مقاييس الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي بصيغتهما الأولى , وقد تم استبعاد (10) لاعب لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية , وتم استبعاد (7) استمارات للاعبين لإجاباتهم الخاطئة على المقياس , وتم اعتماد (128) إجابة صحيحة للمقياسين , أما فيما يخص عينة التطبيق وقد بلغت (62) لاعبا , والجدول (1 , 2) يوضحان ذلك :

الجدول (1) مجتمع البحث وعينته

ت	الدرجة الاولى	عدد اللاعبين
01	الموصل	22
02	جديدة الشط	20
03	الصليخ	19
04	بلدية الموصل	21
05	الحويجة	21
06	العلم	23
07	الامواج الموصل	21
08	نفط الشمال	23
09	الصوفية	18
010	الخضر	19
	المجموع	207

الجدول (2) عينة البناء والتطبيق

المجموع	عينة التطبيق	عينة البناء	
		10	عينة التجربة الاستطلاعية
62	62	7	المستبعدون
		128	عينة التحليل الاحصائي
		145	المجموع
207	62	145	المجموع

- أدوات جمع البيانات

- تحليل المصادر والمراجع العلمية

- استمارة استبانة الخبراء والمختصين .

استعمل الباحث عددا من الوسائل البحثية للوصول الى المعلومات الخاصة بالدراسة وهي استمارة

الاستبيان , والمقابلة الشخصية , والتي اشتملت على بناء مقياسين للإنسان الاجتماعي والثاني للتوتر النفسي .

وفيما يأتي وصف لإجراءات الدراسة :

- الخطوات العلمية لبناء مقياس الاسناد الاجتماعي :

يؤكد كرونباخ " على ضرورة أن يبدأ الباحثان بتحديد المفاهيم التي يعتمد عليها في بناء المقياس قبل أن يبدأ بإجراءات بناء المقياس " (كرونباخ , 1970 , 496) .

- تحديد أسلوب صياغة الفقرات والإجابة عنها :

أن إعداد صياغة فقرات المقاييس النفسية يعد أهم في بنائها , إذ تتوقف دقة المقياس - في قياس ما وضع من أجل قياسه - إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للسمة قياسها . لذلك ينبغي على الباحثان أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها . إذ أن الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس تعتمد بشكل كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات .

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على آراء السادة الخبراء في اختيار بدائل القياس وقد تم الاتفاق بنسبة (100%) على ملائمة بدائل القياس , وستكون الإجابة عن الفقرات باختيار بديل واحد من خمسة بدائل ((دائما , غالبا , أحيانا , نادرا , ابدا)) وتعطى لها الدرجات (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي للفقرات الايجابية و أما السلبية فعكسها تماما , وقد روعي عند صياغة فقرات المقياس ما يأتي :

- أن تحتوي الفقرة على عبارة واحدة .
- عدم استعمال العبارات التي يحتمل أن يجيب عنها الجميع أو لا يجيب عنها أحد لكي لا تتعدم الفرصة أمام الباحثان (عبد الرحمن , 1998 , 440) .
- أن تكون العبارات مصاغة بصيغة المتكلم .
- أن تكون الفقرة خالية من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة .
- صياغة فقرات المقياس :

من شروط بناء المقاييس النفسية أن تكون فقراتها مفهومة وتعليمات الإجابة عنها واضحة للذين يعد لهم المقياس . ويجب إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (أي عدم كتابة اسم المقياس) للحصول على بيانات صادقة (عبد الخالق, 1989 , 65) ومن خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس المذكورة وبعد تحليل المقاييس المذكورة سابقا تمت صياغة (30) فقرة لمقياس الإسناد الاجتماعي , تم عرض الفقرات المقترحة للمقياس على السادة الخبراء الملحق (4) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الغرض الذي وضعت من أجله , وتم اتفاق السادة الخبراء على أن (2) فقرة غير ملائمة وكانت نسبة الاتفاق بين السادة الخبراء (70%) , وبذلك يكون المقياس مكون من (28) فقرة , إذ يشير بلوم إلى أن ((يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة 75% فاكثر في مثل هذا النوع من الصدق)) (بلوم و آخرون , 1983 , 126) .

التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق (4-2-2024) لبيان مدى صلاحية المقياس على عينة قوامها (10) لاعبا , وكان الغرض من إجرائها ما يأتي :

- 1- إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائيا.
- 2- التعرف على ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض .
- 3- مدى وضوح الفقرات لعينة البحث ودرجة استجاباتهم لها .

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاسناد الاجتماعي :

من مواصفات المقياس الجيد إجراءات التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية والذين حصلوا على درجات منخفضة في المقياس نفسه , أي استخراج القوة التمييزية للفقرات .

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الاسناد الاجتماعي بطريقتين هما :

- أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

أن الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من كفايتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس , فيتم حساب القوة لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة , ورتبت درجات اللاعبين البالغ عددهم (128) لاعبا تنازليا استنادا لأسلوب المجموعتين الطرفيتين إذ تم اختيار (27%) من الدرجات العليا والنسبة نفسها من الدرجات الدنيا لتمثلا للمجموعتين الطرفيتين , وقد ضمت كل مجموعة (35) لاعبا ويؤكد ستانلي وهوبكنس " أن هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانب الحجم والتمايز " (ستانلي وهوبكنس , 1972 , 286) . وقام الباحثان بإجراء الاختبار التائي على المجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بينهما واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4) المؤشرات الإحصائية للقوة التمييزية لعبارات مقياس الاسناد الاجتماعي

رقم العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	Sig.	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1.	4,224	1,216	3,133	1,510	6,052	0.000	معنوية
2.	4,135	1,037	3,070	1,225	4,226	0.000	معنوية
3.	4,071	1,334	2,677	1,436	5,153	0.000	معنوية
4.	4,056	1,136	2,642	1,277	6,774	0.000	معنوية
5.	4,056	1,013	3,435	1,165	3,466	0.000	معنوية

معنوية	0.000	3,476	1,267	3,323	1,144	3,673	.6
معنوية	0.000	4,656	1,244	3,221	1,611	3,673	.7
معنوية	0.000	3,661	1,433	3,063	1,366	3,653	.8
معنوية	0.000	3,365	1,326	3,244	1,235	3,617	.9
غير معنوية	0.231	1,365	1,326	3,244	1,352	3,617	.10
معنوية	0.000	3,327	1,143	3,166	1,153	3,735	.11
معنوية	0.000	2,167	1,335	3,441	1,335	3,703	.12
معنوية	0.000	4,733	1,435	3,163	1,525	3,347	.13
غير معنوية	0.112	1,241	1,276	2,736	1,221	3,535	.14
معنوية	0.000	2,203	1,501	2,653	1,533	3,471	.15
معنوية	0.042	2,641	1,276	2,664	1,336	3,456	.16
معنوية	0.003	2,641	1,376	2,664	1,336	3,456	.17
معنوية	0.000	2,634	1,207	1,642	1,226	3,056	.18
معنوية	0.000	2,547	0,613	1,722	1,650	3,024	.19
معنوية	0.000	3,370	1,237	2,105	1,454	2,700	.20
معنوية	0.000	3,542	1,237	2,105	1,222	2,367	.21
معنوية	0.000	3,031	1,454	2,706	1,471	2,335	.22
معنوية	0.001	2,354	0,613	1,722	0,650	2,305	.23
معنوية	0.000	3,370	0,603	1,377	1,160	2,305	.24
معنوية	0.000	3,325	0,737	1,377	1,206	2,277	.25

معنوية	0.000	3,325	0,737	1,377	1,206	2,277	.26
معنوية	0.000	3,776	1,267	1,457	1,235	2,273	.27
معنوية	0.000	2.767	1.261	2.074	1.057	2.147	.28

يتضح من الجدول (4) أن قيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (1.241 - 6.774)

وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة (0.05) نجد أن الفقرتين (10 - 14) هي فقرتين ضعيفتا التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) .

معامل الاتساق الداخلي :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات ، إذ إن هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً مناسباً لفقراته بإذ تقيس كل فقره البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس ، وقد استعمل معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق ذلك بواسطة نظام (SPSS) . وكما هو موضح في الجدول (5) :

الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعينة البناء لمقياس الاسناد

الاجتماعي

العبارة	معامل الارتباط	Sig.	العبارة	معامل الارتباط	Sig	العبارة	معامل الارتباط	Sig
1.	0.544	0.000	10			19	0.446	0.000
2.	0.641	0.000	11	0.235	0.000	20	0.321	0.000
3.	0.254	0.000	12	0.241	0.00	21	0.514	0.000
4.	0.362	0.000	13	0.313	0.000	22	0.417	0.000
5.	0.336	0.000	14			24	0.422	0.000
6.	0.364	0.000	15	0.441	0.000	25	0.261	0.000
7.	0.262	0.000	16	0.476	0.000	26	0.401	0.002
8.	0.315	0.000	17	0.425	0.000	27	0.267	0.000
9.	0.277	0.000	18	0.333	0.000	28	0.456	

• غير معنوية عند $0.05 \geq$

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس الإسناد الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.235 - 0.641) وعند الرجوع إلى جدول دلالة الارتباط و أمام مستوى معنوية (0.05) وفي ضوء ذلك جميع الفقرات لها معامل اتساق (معامل ارتباط) مع المقياس ككل .

وبذلك يكون عدد الفقرات المحذوفة (2) فقرتين لكلا الطريقتين وبذلك يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته الحالية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (26) فقرة .

- الاسس العلمية للمقياس :

- ثبات المقياس :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها " ⁽¹⁾ , ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاختبار المختلفة .

وهناك عدة طرق لحساب الثبات واعتمد الباحث على :-

- طريقة التجزئة النصفية :

اعتمد الباحث على هذه الطريقة كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات إجابات (128) لاعباً . أن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين , الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية , والجزء الثاني يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية , إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها أعلاه والذي بلغ (0.761) , إلا أن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل , وقد قام الباحثان باستعمال معادلة (سبيرمان - براون) * بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.864) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

- تصحيح المقياس :

بعد أن أنجز الباحث المعاملات العلمية اللازمة لمقياس الإسناد الاجتماعي من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (26) فقرة بصورته النهائية الملحق (7) وتكون الإجابة عن الفقرات باختيار بديل واحد من خمسة بدائل ((دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً)) وتعطى لها الدرجات (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على التوالي وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (26 - 130) وكان المتوسط الفرضي (78)

- الخطوات العلمية لأعداد مقياس التوتر النفسي:

وقد تم اتباع الطرق السابقة نفسها لغرض التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاسناد الاجتماعي

- أعداد الصيغة الأولية لمقياس التوتر النفسي:

قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات والمقاييس والاستبيانات السابقة في التربية الرياضية .

من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس وبعد تحليل المقاييس المذكورة سابقاً فقد تمت صياغة (27) فقرة لمقياس التوتر النفسي , وقد تم عرض الفقرات المقترحة للمقياس على السادة الخبراء لبيان مدى ملائمتها والجدول (7) يوضح ذلك .

وقد تم اتفاق السادة الخبراء على جميع فقرات المقياس التي وضعت لأجله وكانت نسبة الاتفاق (86%) وبذلك تكون الفقرات المعدة للبناء (27) فقرة من مقياس التوتر النفسي , والملحق (6) يوضح فقرات المقياس بعد الأخذ بآراء السادة الخبراء لغرض التطبيق الأولي للمقياس .

- التحليل الإحصائي للفقرات :

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس التوتر النفسي بطريقتين هما :

- أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

قام الباحث بإجراء الاختبار التائي للمجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات باستعمال نظام (SPSS على الحاسوب الآلي , والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7) قيمة (ت) لعبارات مقياس التوتر النفسي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القدرة التمييزية للعبارة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1.	3.761	1.046	2.377	1.127	5.741	0.000	معنوية
2.	3.755	1.240	2.222	1.173	6.050	0.000	معنوية
3.	3.744	1.116	2.205	1.166	6.071	0.000	معنوية
4.	3.664	1.116	2.777	1.466	2.616	0.000	معنوية

معنوية	0.000	5.075	0.626	2.222	1.046	3.637	.5
معنوية	0.000	5.241	1.204	2.255	1.133	3.577	.6
معنوية	0.003	3.063	1.403	2.527	1.443	3.555	.7
معنوية	0.000	4.657	1.273	2.416	1.045	3.550	.8
معنوية	0.000	4.657	1.273	2.416	1.045	3.547	.9
معنوية	0.000	5.635	0.737	1.467	1.217	3.211	.10
غير معنوية	0.061	*1.317	1.242	2.333	1.222	3.137	.11
معنوية	0.000	6.760	1.157	1.733	1.244	3.125	.12
معنوية	0.000	4.727	1.416	2.377	1.372	3.113	.13
معنوية	0.002	3.450	1.267	2.555	1.004	3.111	.14
معنوية	0.000	7.177	0.676	1.333	1.115	3.104	.15
معنوية	0.000	4.727	1.416	2.377	1.372	3.017	.16
معنوية	0.000	6.050	1.173	2.272	1.240	2.644	.17
معنوية	0.000	5.007	1.204	2.073	1.133	2.627	.18
معنوية	0.000	4.607	0.676	1.333	1.470	2.765	.19
معنوية	0.002	3.144	0.776	1.444	1.360	2.305	.20
معنوية	0.000	3.670	0.603	1.377	1.160	2.305	.21
معنوية	0.002	3.144	0.776	1.444	1.360	2.305	.22
معنوية	0.010	2.666	0.777	1.500	1.441	2.250	.23
معنوية	0.000	3.152	1.373	2.166	1.366	2.222	.24
معنوية	0.000	2.371	1.217	1.760	1.001	2.164	.25
معنوية	0.027	2.263	0.641	1.500	1.227	2.073	.26
معنوية	0.000	3.227	1.157	1.527	0.671	1.500	.27

يتضح من الجدول (7) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (1.317 – 7.177) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة (0.05) نجد أن الفقرة (11) هي فقرة ضعيفة التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) .

- معامل الاتساق الداخلي :

وقد استعمل معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بواسطة نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي وكما هو موضح في الجدول (8) .

الجدول (8) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعينة البناء لمقياس التوتر النفسي

العبارة	معامل الارتباط	Sig.	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	Sig.	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	Sig.	مستوى الدلالة
1.	0.366	0.000	معنوية	10	0.362	0.000	معنوية	19	0.361	0.000	معنوية
2.	0.374	0.000	معنوية	11				20	0.121	0.107	غ . م
3.	0.333	0.000	معنوية	12	0.376	0.000	معنوية	21	0.455	0.000	معنوية
4.	0.371	0.000	معنوية	13	0.267	0.000	معنوية	22	0.267	0.000	معنوية
5.	0.452	0.000	معنوية	14	0.514	0.000	معنوية	23	0.441	0.000	معنوية
6.	0.400	0.000	معنوية	15	0.651	0.000	معنوية	24	0.224	0.000	معنوية
7.	0.451	0.000	معنوية	16	0.222	0.000	معنوية	25	0.267	0.000	معنوية
8.	0.252	0.000	معنوية	17	0.413	0.000	معنوية	26	0.212	0.000	معنوية
9.	0.102	0.101	غ . معنوية	18	0.442	0.000	معنوية	27	0.336	0.000	معنوية

يتضح من الجدول (8) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس التوتر النفسي والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.102 - 0.651) وبذلك فإن الفقرتين (9) و (20) هي فقرات لا تتصف بالاتساق الداخلي وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) ، وبذلك تكون الفقرات المحذوفة (3) فقرة بطريقتي (المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) ، وبهذا يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للفقرات لغرض التطبيق النهائي من (24) فقرة .

- الأسس العلمية للمقياس :

- ثبات المقياس :

وهناك عدة طرق لحساب الثبات وقد اعتمد الباحثان على الأسلوب نفسه الذي اعتمد لحساب ثبات مقياس التوتر النفسي وهي :-

- طريقة التجزئة النصفية:

إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات لإجابات العينة (الفردية والزوجية) ، وبما أن المقياس عدد فقراته فردي لجأ الباحثان إلى حذف الفقرة رقم (14) ليكون المقياس مكون من عدد زوجي ، وتكون كل مجموعة مكونه من (13) فقرة ، إليها آنفاً والذي بلغ (0.596) ، إلا أن هذه الطريقة

تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب ان يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل , وقد قام الباحثان باستعمال معادلة (سبيرمان - براون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.747) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

- تصحيح المقياس :

بعد أن انجز الباحث المعاملات العلمية اللازمة لمقياس التوتر النفسي من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً " من (27) فقرة بصورته النهائية الملحق (8) وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بديل واحد من خمسة بدائل (تنطبق علي كثيرا جدا , تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي قليلاً , تنطبق علي قليلاً جدا , لا تنطبق علي مطلقاً) وتعطى لها الدرجات (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي لل فقرات الايجابية وعكسها لل فقرات والسلبية . وتراوحت الدرجات الكلية للمقياس بين (27 - 135) , وكان المتوسط الفرضي (81) .

- التطبيق النهائي للمقياسين :

ولأجل التعرف على العلاقة بين مقياسي الاسناد الاجتماعي والتوتر النفسي لعينة البحث , ولتحقيق أهداف البحث الأخرى , تم تطبيق المقياسين وبمساعدة فريق العمل المساعد الملحق (9) على عينة التطبيق .

- الوسائل الإحصائية :

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- المتوسط الفرضي .
- اختبار (t) .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- التحليل الإحصائي .
- معادلة سبيرمان براون .
- الخطأ المعياري للمقياس .

- استعمل الباحث الحاسوب الآلي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات في البحث الحالي .

- عرض ومناقشة النتائج :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مجموعة من الإجراءات التي قام بها الباحثان , وبعد أن تم تحقيق هدف البحث الأول والثاني والمتضمن بناء مقياسي الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة القدم وكما هو مبين في ما يأتي :

عرض ومناقشة نتائج التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات

اللاعبين للإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي :

الجدول (9) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الأسناد الاجتماعي والتوتر النفسي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
الإسناد الاجتماعي	118.952	5.781	78
التوتر النفسي	109.668	5.991	81

يتبين من الجدول (9) أن الوسط الحسابي للإسناد الاجتماعي بلغ (118.952) , والانحراف المعياري كان (5.781) , أما الوسط الحسابي للتوتر النفسي فكانت قيمته (109.668) , والانحراف المعياري كان (5.991) , وأن الوسط الفرضي⁽¹⁾ للإسناد الاجتماعي كان (78) وعند مقارنته بالوسط الحسابي يتبين أنه أقل من الوسط الحسابي وهذا يدل على أن عينة البحث يتمتعون بدرجة عالية من الإسناد الاجتماعي , أما المتوسط الفرضي للتوتر النفسي فكان (81) وهو أعلى بقليل من الوسط الحسابي وبذلك فإن عينة البحث تمتلك درجات التوتر النفسي بدرجة أقل من المتوسط .

الجدول (10) يبين معامل الارتباط بين الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي لعينة البحث

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	Sig.	مستوى المعنوية
الإسناد الاجتماعي	118.952	5.781	- 0.558	0.000	معنوي
التوتر النفسي	109.668	5.991			

(1) * المتوسط الفرضي = مجموع درجات البدائل ÷ عدد البدائل × عدد الفقرات .

معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (10) أن قيمة معامل الارتباط بين الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي لعينة البحث بلغت (0.558⁻) وإمام مستوى دلالة (0.000) , وهو يدل على أن هناك علاقة ارتباط بين الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي لعينة البحث هي علاقة ارتباط عكسية أي أنه كلما زادت درجة الإسناد الاجتماعي قلت درجة التوتر النفسي وكلما انخفضت درجة الإسناد الاجتماعي ترتفع درجة التوتر النفسي , ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كلما كان اللاعب الإسناد الاجتماعي له عالي كان مدركا لسلوكه وتصرفاته وهو ما يعكس على علاقاته الاجتماعية مع إدارة النادي والمدرّب وزملائه في الفريق وحتى أعضاء الفرق المنافسة والحكام , ويتصرف بحكمة وعقل , وبالمقابل فإنه سيجني الاحترام والتقدير من الجميع نتيجة لتمتعته بإسناد اجتماعي عالي عن حياته التدريبية والاجتماعية ,

ومن خلال ذلك يبين الباحثان أن الرياضي الذي له إسناد اجتماعي عالي يكون له ثقة عالية بنفسه ويتحكم بسلوكياته وتصرفاته وفق ما يحدده المجتمع من عادات وتقاليده , وبذلك يمتلك القدرة على عدم الانصياع للمتغيرات التي يدخلها الغرب عن طرق كثيرة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام المرئي والمسموع والصحافة الهابطة , وبذلك تكون افكاره عرضة للتوتر النفسي الذي يغزو مجتمعاتنا بتقليد ما هو سيئ من الغرب . " ويشير مفهوم الإسناد الاجتماعي إلى طبيعة بناء الروابط الاجتماعية بين الفرد والآخرين ممن يعدهم مهمين في حياته , وبذلك فهو يشمل الإسهام في التنظيمات الاجتماعية والأسرية والاتصال بالأصدقاء وأفراد الجماعة للفرد , فوجود الأبوين وشريك الحياة و أفراد الأسرة تعد مصادر للإسناد في حياة الفرد . والإسناد لغويا يعني (سند إليه مسنوداً) أي ركن إليه واعتمد واتكأ , أي جعل له سائداً أو عماداً يستند إليه , (و إسناد) كل ما استند إليه ويعتمد عليه من حائط وغيره (و سائدة) مساندة أي عاونه و كافأه .

أن أكثر المختصين في مجال علم النفس الاجتماعي يتفقون على أنه مفهوم الإسناد الاجتماعي هو حاجة الفرد للمساعدة خلال أوقات الشدائد والحماية التي يحصل عليها من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية " (الخيكاني , 2019 , 234) .

- عرض نتائج مستويات درجات اللاعبين في مقياس الإسناد الاجتماعي

الجدول (11) الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الإسناد الاجتماعي

المستوى	درجات التقييم	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	26 - 46	31	14.976 %
مقبول	47 - 66	19	9.179 %

متوسط	87 – 67	36	% 17.391
جيد	108 – 88	49	% 23.671
جيد جدا	130 – 109	72	% 100% 34.782
المجموع		207	

يتبين من الجدول (11) بأنه هناك خمسة مستويات وهي (ضعيف ، مقبول ، متوسط ، جيد ، جيد جدا) وكانت درجات اللاعبين من (26 - 46) يحصلون على ضعيف ، وكانت درجات اللاعبين من (47 - 66) يحصلون على مقبول ، وكانت درجات اللاعبين من (67 - 87) يحصلون على متوسط ، وكانت درجات اللاعبين من (88 - 108) يحصلون على جيد ، وكانت درجات اللاعبين من (109 - 130) يحصلون على جيد جدا وفق درجاتهم على المقياس ، وهذا يعني أنهم يمتلكون درجات جيدة على مقياس الإسناد الاجتماعي .

- الاستنتاجات والتوصيات :

- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- فاعلية مقياس الإسناد الاجتماعي وقد قام الباحثان ببنائه من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس .
- 2- أفرزت نتائج الدراسة بأن العلاقة بين الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي هي علاقة ارتباط عكسية .
- 3- امتلاك اللاعبين درجات مناسبة من الإسناد الاجتماعي ودرجات فوق المتوسط على مقياس التوتر النفسي .

- التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- اعتماد مقياس الإسناد الاجتماعي الذين قام الباحثان ببنائه في القياس والتقويم عند إجراء بحوث متشابهة .
- 2- إدخال المدربين في دورات الإعداد النفسي والإرشاد النفسي لتوجيه لاعبيهم إلى تعزيز الحالات الإيجابية للتحكم بالتوتر النفسي .

3- أجراء دراسات أخرى عن الإسناد الاجتماعي والتوتر النفسي بمستويات وعينات أخرى بالألعاب الرياضية المختلفة .

1- المصادر العربية :

- القرآن الكريم (سورة الأسراء , الآية 85) .
- أسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات : (دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , 2007) .
- أسامة كامل راتب؛ الاعداد النفسي للناشئين ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي ، 2001) .
- أسعد رزوق؛ موضوعات علم النفس: (المؤسسة العربية للدراسات، بيروت ، 1977) ص 12 .
- حنفي محمود مختار؛ الأسس العلمية في تدريب كرة القدم : (دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997) ص 102 .
- دنيا طيب رضا : بناء مقياس للإسناد الاجتماعي لطلبة الجامعة : (رسالة ماجستير غير منشورة ، آلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999) ص 5-7 .
- زينب مزهر خلف ؛ السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، العراق) .
- سعد عبد الرحمن ؛ المقياس النفسي: (دار الفكر العربي ، عمان ، 1998) ص 440 .
- صلاح الدين محمود علام ؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي ط10: (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000) ص 131 .
- عامر سعيد الخيكاني ؛ ايمن هاني الجبوري ؛ التوجيهات المعاصرة لعلم نفس الرياضة ط1 : (دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2019) ص 236 .
- عامر سعيد الخيكاني؛ سيكولوجية كرة القدم ط1: (دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، 2008) ص 287 .
- عكلة سليمان الحوري ؛ أسلوب حياة الرياضي ط1 : (دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2019) .
- عكلة سليمان الحوري ؛ مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي ط1 : (دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2019) .

- محمد حسن علاوي؛ سيكولوجية الجماعات الرياضية ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998) .
- محمد حيدر سليمان ؛ الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والسلوك الاجتماعي لدى بعض منتخبات محافظات القطر بالتايكواندو للمتقدمين: (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، 2005).
- محمد مجيد صلال؛ تأثير المعرفة العلمية على مستوى الأداء في كرة القدم: (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2003) .
- نادر عبدالرزاق علي؛ التوتر النفسي للأخصائيين الاجتماعيين وعلاقته بالاحتراق المهني في الخدمة الاجتماعية : (مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية , العدد الثاني , المجلد الحادي عشر , سنة 2019) ص 209 .
- هدى جلال محمد البياتي ؛ بناء وتقنين مقياس للتوتر النفسي لدى اللاعبين المتقدمين في الألعاب الجماعية: (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية , جامعة بابل , العراق , 2004) .
- يعقوب يوسف الكندري؛ الدعم الاجتماعي وعلاقته بمعدلات ضغط الدم في الأسرة الكويتية: (مجلة القبس ، مجلد30، العدد2، الكويت، 2000) .

2- المصادر الأجنبية :

- Stanly,C.J & Hopkins,K.D.,Education and Psychological Measurement and Evaluation,Prentice Hall,New Jersey,(1972).
- Barrera, M sandler I.N and Ramsay T.B (1981). Preliminary Development of a scale of social support: studies on college students. American Journal of community psychology.
- Eaton w.w (1978) Life Events, Social supports scales: A symptoms. A Reanalysis of the New Naven Data. Journal of Health and social Behaviour.
- Leavy, R. (2009): Social support and psychological disorders: A review; Journal of community psychology .
- Norbeck, J.S, Lindsey A.M and carrier V.I (1983); The Development of an Instrument to Meaure socal support Mursing Research,
- Weinert, G .A, Social Support Measure: PRO85. Nursing Resarch.1987.
- Cronbach L . J . Essential of Psychogiyical Testing , New york . Happer and Baw Publishers (1970) .